مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1065-1078

جذور علم الدلالة المقارن في التراث العربي

م.م تغريد عيدان حليوت
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية قسم اللغة العربية
dr.tagred@uomustansiriyah.edu.iq
07723282639

مستخلص البحث:
تتمثّل فكرة البحث في بيان جذور علم الدلالة المقارن في التراث اللغوي العربي، وهو علم حديث، يبحث عن الألفاظ ومعانيها في اللغات التي تنتمي إلى فصيلة واحدة، إذ إنَّ معاني الألفاظ في اللغة السامية الواحدة تمثل جزءًا من هوية المعنى الأقدم للفظ السامي، وقد ظهر هذ العلم بعد ظهور المنهج المقارن في الدراسات السنسكريتية المقارنة، أمّا جذور هذا العلم عند العرب القدامى، فنجد ثمّة إشارات له من خلال النصوص التي وصلت إلينا، التي قصد بها القدامى تأصيل الألفاظ وبيان الدلالة المعجمية لها، ونجد إشارات لذكر الألفاظ المترادفة والمشترك اللفظي بين العربية بين لغة من اللغات السامية، والألفاظ الدخيلة والمعرّبة في العربيّة، وقد اعتمدت الباحثة في بيان ماهية البحث على ما ورد في مؤلفات العرب القدامى.

الكلمات المفتاحية : جذور، علم، الدلالة، المقارن، التراث ، العربي.

المقدمة:

تتمثّل فكرة البحث في بيان جذور علم الدلالة المقارن عند علماء العربيّة، وقدّ تبيّن وجود إشارات لجذور المنهج المقارن في التراث اللغوي، تدلّ على إدراك علماء العربيّة باللغات السامية القديمة وتداخلها مع العربيّة، وذلك في دراسة الدكتور صلاح كاظم داوود في بحثه الموسوم(جذور المنهج المقارن في تراثنا اللغويّ)[1] ، وقد جاء هذا البحث لبيان جذور علم الدلالة المقارن عند علماء العربية من حيث التأصيل المعجمي والاشتراك والترادف بين ألفاظها. إنّ علم الدلالة بالمعنى العام يختص بدارسة الألفاظ ومعانيها في اللغة الواحدة، إمّا علم الدلالة المقارن، فيبحث عن الألفاظ ومعانيها في اللغات التي تنتمي إلى الفصيلة الواحدة، إمّا التغيّرات الدلالية التي تطرأ على الألفاظ في كل لغة من هذه اللغات فتمثّل جزءًا من هوية المعنى الأقدم. وتكمن اهمية علم الدلالة المقارن في الكشف عن الظواهر الدلالية بين اللغات التي تنتمي إلى الفصيلة الواحدة، وتأصيل الألفاظ ونسبتها إلى لغاتها[2] .

الدراسة:

الدلالة لغة: يدلّ الأصل اللغوي(دلّ) على معنيين، أحدهما: إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، ومنه قولهم: دللت فلانا على الطريق، والأصل الآخر هو اضطراب في الشيء، كقولهم: فلان يدل على أقرانه في الحرب[3]. والدلالة مشتق من المعنى الأوّل وهو: الإبانة، قال الزمخشري: ((دلّه على الطريق وهو دليل المفازة وهم أدلاؤها وأدللت الطريق اهتديت إليه، وتدللت المرأة على زوجها ودلّت تدُلّ وهي حسنة الدل والدلال))[4]. ويعرف الراغب الأصفهاني (الدلالة) بقوله: ((الدلالة ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرموز والكتابة والعقود في الحساب ، وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد))[5]. وذكر ابن منظور أنّ: ((الِاسْمُ الدِّلالة والدَّلالة، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، والدُّلُولة والدِّلِّيلى. قَالَ سِيبَوَيْهِ: والدِّلِّيلى عِلْمُه بِالدَّلَالَةِ ورُسوخُه فِيهَا. ....، وَالِاسْمُ الدَّلالة والدِّلالة، والدِّلالة: مَا جَعَلْتَهُ للدَّليل أَو الدَّلَّال. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّلالة، بِالْفَتْحِ))[6].

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1065-1078

أمّا الدلالة اصطلاحًا: فـ((هي كون الشيء بحالة يلزم العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الاول هو الدال، والثاني هو المدلول))[7]، و((يعرّفه بعضهم بأنه: العلم الذي يدرس المعنى))[8].

إنّ ظهور علم الدلالة بمفهومه ونظرياته الحديثة بدأ مع بداية القرن التاسع عشر، إذ أخذ مكانه كعلم مستقل له أسسه وقواعده؛ ولكل علم لابدّ له من جذور ارتكز عليها، وإذ ما عدنا إلى جذور التراث العربي نجد لهذا العلم جذورًا ضاربة في أصل اللغة، وغيرها من العلوم التي تناولها علماء العربية، وسنلمس تطوره من ألفه إلى يائه، غير أنّه لم يتخذ شكله الذي وصل إلينا، ويعود سبب نشأة علم الدلالة عند علماء العرب المسلمين إلى القرآن الكريم الذي أثار نشاطًا فكريًا وعلميًا عندهم، باعتباره الكتاب المقدس لديهم[9]. ومن مفاهيم علم الدلالة التي انصب اهتمّ بها علماء العربية: تعدد المعنى ومشكلاته، فألفاظ اللغة من حيث دلالاتها ثلاثة أنواع، فأمّا الأوّل فهو المتباين: وهو أكثر، فاللفظ الواحد يدلّ على معنى واحد، والثاني المشترك اللفظي: وهو دلالة اللفظ الواحد على أكثر من معنىً، وأمّا الثالث، فهو المترادف: وهو دلالة أكثر من لفظ على معنى واحد[10].

علم الدلالة المقارن:

ورد اصطلاح(علم الدلالة المقارن) عند الدكتور حازم علي كمال الدين، إذ ألف كتّابًا بعنوان (علم الدلالة المقارن) تضمّن بيان مفهوم المشترك السامي والعلاقات الدلاليّة بين اللغات السامية في ضوء المنهج المقارن، والتأصيل الدلالي للألفاظ في ضوء الألفاظ المشتركة، ويرى أنّ ميدان علم الدّلالة المقارن، يتمثّل في إمكانية تحديد العناصر التي تشكل كيان علم الدلالة المقارن، التي تمثّلت: بدراسة المستوى الدلالي في الألفاظ التي توارثتها اللغات التي تنتمي إلى فصيلة واحدة من اللغة الام، وتأصيل الألفاظ ومعانيها[11].

1-**المشترك السامي**: هو الألفاظ التي تشترك فيها اللغات السامية[12]، ويعرفه الدكتور حازم علي كمال الدين بأنّه: اشتراك بعض الألفاظ في معظم اللغات السامية لفظًا ومعنى أو وجود حقل دلالي مشترك بينها في المعنى، أو رجوعها إلى أصل اشتقاقي واحد[13]، كلفظ(الأبّ) بمعنى الوالد في كل من الأكديّة (abu)[14]، والآشوريّة(ebu>)، العبريّة(אָב)، والسريانيّة(ܐܒ)الحبشية (eb>)، والعربية [15]، و(الجَنّة) في العربية، والسريانية (ܓܢܬ) والحبشية (gant)[16]، والعبرية(גַּנָּה)[17]، و(الروح) في العربية، والحبشية (roha)، والآرامية(רוּחָא)[18]، والعبرية (רוּחַ)[19]، والأوجاريتية(rwh)[20]، وحروف العطف (الواو، أو، أم، الفاء) بين العربية، والمسندية(و / او / ام / ف)[21]، و(أو) في الأوجاريتية[22]، و(أَكَلَ) في العربية، (akālu) في الأكدية[23]، والعبريّة(אכל)[24]، والسريانية(ܐܟܠ)[25].

2-**المشترك اللفظي المقارن**: هو اتفاق اللغات السامية باللفظ واختلافها بالمعنى، فثمّة ألفاظ اشتركت لفظيًا بين اللغات السامية واختلفت في معانيها، فالدّال واحد في هذه اللغات والمدلول متغير بحسب استعمال كلّ لغة من اللغات السامية له، فـ(الجَسْء) في العربية، والعبرية(גּוּשׁ) بمعنى الصلب والخشن، وفي الآرامية بمعنى (גֻּשָּׁא) بمعنى كومة تراب[26]، و(الأهل) في العربية، يقال أهل الرجل عشيرته وأقاربه، وأهل البيت سكّانه، وفي الأكدية (ālu) المدينة أو المستقر، وفي العبرية(אֹהֶל) بمعنى الخيمة [27]، و(אוֹצָר) في العبرية بمعنى الخزانة وفي العربية (الأيصر) الكساء يملأ فيه الطعام[28]، بمعنى الحرب في اليمنية وفي العربية الضُّرّ ما كان ضد النفع، و(علن) بمعنى المقاتل والقائد والبارز، وفي العربية إظهار الشيء[29].

3-**الترادف المقارن**: هو أتفاق اللغات التي تنتمي إلى فصيلة واحدة في المدلول واختلافها في الدّال، فالمعنى واحد إلّا أنّ اللفظ المعبّر عنه يختلف بين لغة وأخرى بحسب الاستعمال اللغوي، وهذا الأمر ينتج عنه الترادف المقارن، ومن امثلة الترادف المقارن بين اللغات السامية، (الأسد) في العربية، وفي

النبطية(Šdwn /hŠdw >)[30]، وفي الأكديّة (nēšu)[31]، الآراميّة (לֵיתָא) ، والآشوريّة(nēšu) ، والعبريّة(לֵישׁ)[32]، وفي السّريانيّة(ܠܝܬܐ)[33]، و(ع ب س) في الاثيوبيّة، والنبطيّة ، و(العَنْبَس) في العربية[34]، ومن مرادفاته أيضًا (aria) في الأكديّة(aria)، والسّريانيّة (ܐܪܝܐ)[35]، والآراميّة(אַרְיֵה)K[36] والعبريّة(אֲרִי)[37]، والمندائيّة (أرْيا)[38].

وقد اجتمعت اللغات السامية على معنى الإنسان أو البشر فقد ورد في العربية، وورد في العبرية(אנש) وفي الأكدية(enēšu) بمعنى أُناس، وفي الآرامية(אנש)يدل على الجنس البشري، ويرادف هذا للفظ في اللغات الساميّة (أدم) في العربية، والعبرية(אדם)، والأوغاريتية(adm)[39].

ومن المترادفات أيضاً: (إثم)في العربية، والحبشية (hešam) والعبرية(אָשָׁם)، ويرادفه(חוֹב)في العبرية والسريانية(ܚܘܒܐ)، ولفظ(أمّة) في العربية، والسريانية(ܐܡܘܬܐ) يرادفه في العبرية(עַם) والسريانية(ܥܡܐ) بمعنى شعب، وترادف الفعل (حَرَثَ) و(فَلَح) للدلالة على الزراعة، أذ ورد الفعل(حَرَثَ) في العربية، والعبريّة(חָרַשׁ)، والسريانية(ܚܪܫ)، وورد الفعل (فَلَحَ) في العربية، والعبرية(פָּלַח) والسريانية (ܦܠܚ)، وترادف كل من الفعل(نَسَك)، و(ذَبَحَ)، و(سَحَطَ) لمعنى الذبح، فقد ورد الفعل(ذَبَح) في العربية، والآشورية(zibu) ، والعبرية(זָבַח)، والحبشية(zabaha)، والسريانية(ܕܒܚ)، وورد(سَحَطَ) في العربيّة، والعبريّة(שָׁחַט)، والآشوريّة(šahatu)، و(نَسَكَ) في العربية، والعبرية(נָסַךְ)، والسريانية (ܢܣܟ) [40].

جذور علم الدلالة المقارن عند علماء العرب القدامى

إنّ الألفاظ ومعانيها تمثل تجارب حياة المستعمل اللغويّ، ولا نبالغ إذ قلنا إنّ هذه الدلالات تشكلت عن طريق هذه التجارب، وقد رصد العلماء منذ القدم دلالات الألفاظ في دراسات مستقلة عُرفت بالمعاجم، إلا أنّ عملية الرصد لا يمكن وصفها بالشمول والثبات؛ لأن معاني الألفاظ قد تتغير نتيجة الاحتياج اللغوي[41]. من المسّلم به أنّ اللغويين العرب درسوا لغتهم دراسة منفردة غير مقارنة بلغات أخرى مقارنة منهجية، إلّا أنّ هذا لا يلغي اهتمامهم بلغات أخرى[42] ، فقد أدركوا صلة القرابة بين العربية وأخواتها [43]، فنجد إشارات في بعض مؤلفاتهم في تأصيلهم للألفاظ ودلالاتها، وبيان الدخيل منها ونسبة بعض منها إلى لغاتها، وظاهرة التعريب التي فصّلوا القول فيها، تمثّل أحد المسائل التي تدل على اطّلاع علماء العربية بما حولهم من اللغات، ومعرفتهم ببعض ألفاظها ودلالتها، ومن أهم المسائل التي استحوذت على علماء العربية على حدّ سواء وكثر الجدال فيها، وكان السؤال هل في القرآن ألفاظ أعجمية، فتعددت الآراء ما بين منكر ومؤيد، فمن الألفاظ ما نسب للفارسية والعبريّة والسريانية والحبشية والرومية[44]، فالتأصيل المعجمي في العربية للألفاظ الأعجمية هو ملمح من ملامح علم الدلالة المقارن، فمن نصوص التأصيل المعجمي قول الخليل في تأصيل المعجمي قائلًا: ((رجلٌ شَرِهٌ: شَرْهانُ النّفس، حريصٌ. هيا شَراهِيا، بالعبرانيّة: يا حيُّ يا قيّوم.))[45]، وقد نسب تركيب(يَعْزى لقد كان كذا وكذا) إلى الشحرية قائلًا: ((الاعتزاءُ: الاتّصالُ في الدَّعْوَى إذا كانت حرب، فكل مَنِ ادَّعَى في شِعاره أنا فلانُ بنُ فلانٍ: أو فلان الفلانيّ فقد اعتزَى إليه. وكلمةٌ شنعاءُ من لغة أهل الشِّحْر، يقولون: يَعْزى لقد كان كذا وكذا، ويَعْزيكَ ما كان ذلك، كما تقول: لعمري لقد كانَ كذا وكذا، ولعَمْرُكَ ما كانَ ذاك))[46]، وقول ابن قتيبة: ((الْمِيزَان بلغَة قوم من الرّوم. والمشكاة: الكوة بِلِسَان الْحَبَشَة والسجيل بِالْفَارِسِيَّةِ: سنك وكل. وَالطور: الْجَبَل بالسُّرْيَانيَّة))[47] ، وقول كراع نمل: ((المِصْرُ: الحَدُّ، يقال اشترى الدار بِمُصُورِهَا أي بحدودها؛ هذا من كلام أهل الشِّحْر، وبه سميت مصر؛ لأنها حد بين المشرق والمغرب والشام واليمن))[48]، وفي لفظ (اليَرْوَع) قال ابن دريد: ((اليَرْوَع: لُغَة أهل الشِّحر مَرْغُوب عَنْهَا، كَأَن تَفْسِيرهَا الْفَزع والرعب))[49]، وقول ابن سيده : ((الغَاقَةُ والغَاقُ من طَيْر

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1065-1078

الماءِ، (بَطُّ الماءِ) هَنَات حُمْر إِلَى الصِّغَر وتُسَمَّى عِنْدَهُم الإِوَزَ والإِوَزُّ ضُرُوب كَثِيرَة وأجناسٌ وطَيْر الماءِ أكثَرُ من مائَتَيْ لونٍ زَعَموا والعَرَب لَا تَعْرِفُ أَكْثَرَها قَالَ وأسماؤُها عِنْدَنَا بالنَّبَطِيَّة لِأَنَّهَا فِي البَطَائِح فِي بِلَاد النَّبَط))[50]، وقال أيضًا في لفظ (زَعطَه) : ((زَعطه يَزْعَطُه زَعْطاً خَنَقَه وموتّ زاعِطٌ أَبُو زيد زَأَتَهُ يَزْءَتَه زَأْتاً كَذَلِك لُغَة لأهل الشِّحْر))، وفي بيان مقارنة استعمال اسم العلم(قَحْطان) في العربية والعبريّة والسّريانية ذكر الزبيدي أنّ(قَحْطان ويَقْطِن) من ولد عابر، ونقل قوم أنّ(قَحْطانُ) هو (يَقْطُن)، و(قَحْطَان) في العربيّة، و(يَقْطُنُ) في العبريّة و(يقْطَانُ) في السُّرْيَانِيَّة [51]، وقد دلّت النصوص الواردة إلينا على معرفتهم بما يلي:

1- ما اتّفقت ألفاظه ومعانيه بين العربية ولغة من اللغات السامية (المشترك السّامي):

ثمّة نصوص لعلماء العربية فيها إشارة إلى اتّفاق العربية مع لغة من أخواتها الساميات في اللفظ المعنى وهو ما اصطُلِح عليه في الدراسات الدلالية المقارنة بـ(المشترك السامي)، ومن هذه النصوص:(الفرفخ) في العربيّة بمعنى البقلة الحمقاء، ويطلق عليها العامة بالرجلة، وهي بالسريانية الفرفح[52]، و((الجُدَّادُ بالنبطية: الخيوطُ المُعَقَّدَةُ، يقَال: كُدَادٌ بالنبطية)) [53]، و((الكُنْثَةُ: نَوَرْدَجة تُتَّخذُ من آس وأغصان خلاف، تُبْسَطُ وتنضد عليها الرياحين [ثم] تطوى طياً. وكَنْثَةٌ أيضاً. وبالنبطية: كُنْثَى))[54]، ومعرّبه(كُنْثَجَةٌ)[55]. وفي السريانية بصيغة(ܟܢܬܐ) بمعانٍ عدّة، هي: والأساس والكَعب، القاعدة أسفل الإناء، والجُرثومة، وساق النبات، والبناء خاصّةً والأُثفِيّة، ومؤنّثه(ܟܢܬܝܐ)، ويُجمَع (ܟܢܬ̈ܝܐ) بمعنى السّلة والزنبيل والمكتل[56].

2-المشترك اللفظي بين العربية ولغة من اللغات السامية:

دلّت بعض النصوص على اطّلاع علماء العربيّة بما اشتركت به العربية مع أخواتها الساميات لفظيًا واختلافها في المعنى، فمن ذلك ما ذكره الخليل، قائلا: أنّ ((الحَوْفُ: القَرْية في بعض اللغات، والجميع: أحواف، الحَوْفُ بلغة أهل الجَوْف، وأهل الشَّحْر كالهودج وليس به، تركَبُ به المرأة البعير))[57]، والجوف هو موضع باليمن[58]، والشحرية لغة القبائل التي تسكن جبال ظفار، وتسمى هذه القبائل بـ(الشحرى) ولغتهم الشحرية، وهي من اللغات العربية الجنوبية[59]، فنلحظ الاختلاف في الدلالة والاشتراك في اللفظ بين العربية واليمنية والشحرية، فدلالة القريّة تختلف عن دلالة ما شبّه بالهودج، ومثل ذلك ينطبق على لفظ (الخَسْف)، إذ يعرفّه الخليل بقوله، هو ((تحميلك إنساناً ما يكره. والخَسْفُ: الجور، بلغة الشحر))[60]، فقد اشتركت العربية والشحرية لفظيًا في لفظ(الخسف) واختلفتا في المعنى، وقوله في لفظ (السَّهْر) في العربيّة بمعنى((امتناعُ النَّوْمِ باللّيل تقول : أسهرني همّ له سَهَرَاً، أي: امتنعتُ من النّوم ، السّاهورُ: من أسماءِ القَمَر))[61]، وذكر ابن دريد أنّ: ((السَّهْر: الْقَمَر بالسُّريانية، وَهُوَ السّاهور وَزعم قوم: بل دارة الْقَمَر))[62]، وفي المعجمات السريانية ورد اللفظ بصيغة ((ܣܗܪܐ/ܣܗܪܐ) بمعنى القمر، والهلال، والشهر[63]، فنلحظ اختلاف الدلالة بين اللغتين في لفظ (السّهر)والاتّفاق لفظيًا، وفي لفظ (العنْك): قال الخليل: ((العِنْكُ: سدفة من اللّيل. يقال مضى من الليل عِنْكٌ. والعِنْكٌ: البابُ بلغة اليمن))[64]، فنلحظ إشارة الخليل في اختلاف دلالة (العِنْك) بين العربية واليمنية السدفة تختلف عن دلالة الباب، وهذا يقع ضمن المشترك اللفظي بين لغتين ساميتين، و وذكر ابن فارس أن للأصل اللغوي(عنك) معنيان، إذ يدلّ الاوّل على لون من الألوان، فـ(العَانِك) هو لون الحمرة، يقال: دمٌ عَانِك، وأمّا الثاني فيدلّ على الارْتِبَاكُ فِي الْأَمْرِ وَالاسْتِغْلَاقُ فِي الشَّيْءِ، يقال اعنتك البعير: مشى في رمل عانك فلا يستطيع المشي فيه إلا أن يحبو[65]، وأمّا دلالة إغلاق الشيء فقد جعل ابن فارس دلالة الباب منه، قائلًا: ((عنكت الباب وأعنكته، أي أغلقته، لغة يمانية وهذا يصحح ما ذكرناه من قياس هذا الأصل الثاني))[66]، ويرى أنّ دلالة العِنْك بمعنى السدفة صحيحة مأخوذة من

الاستغلاق في الشيء فكأنّ الظلمة تسدّ باب الضوء الظُّلْمَةَ كَأَنَّهَا تَسُدُّ بَابَ الضَّوْءِ[67]، وفي لفظ(الجُنْبُح) إشار الخليل إلى الاشتراك اللفظي في العربية خاصة، واشتراك العربية مع اليمنية بقوله: ((الجُنْبُخ: الضخم بلغة مضر، النون قبل الباء. و الجُنْبُخ: الخابية الصغيرة بلغة أهل السواد. و الجُنْبُخ: القملة الضخمة بلغة أهل اليمن))[68]، وذكر ابن دريد أنّ لفظ((الهُرَار) هو عند اهل اليمن بمعنى ما تساقط من العنب، قائلًا: ((الهرار: سلَاح الْإِبِل. فَأَما أهل الْيمن فيسمون مَا تساقط من الْعِنَب قبل أَن يدْرك: هرارًا))[69].

3-الترادف السامي بين العربية وأخواتها(الترادف السامي المقارن) :

اهتمّ علماء العربية بمسألة وقوع الترادف في اللغة العربية بين مؤيد ومعارض وصنفوا في ذلك مصنفات كثيرة[70]، وثمّة نصوص دلت على إدراك علماء العربية بالألفاظ المترادفة بين العربية وأخواتها السامية، فتارة نجدهم يذكرون اللفظ العربي وما يرادفه من الألفاظ من أخوات العربيّة، وتارة أخرى يذكرون اللفظ المنسوب لأخوات العربية ثم يبينون معناه بما يرادفه في العربية، وهذا يمثّل إشارة لفهم علماء العربية لهذا النوع من الترادف ، وهو ما اصطلحت عليه بالترادف السامي المقارن في أطروحتي، ومن ذلك، ما أورده الخليل في معجمه، قائلًا: ((القُشْعُر: القثاء بلغة أهل الجوف من اليمن. الواحدة بالهاء))[71] ، فقد ترادف كل من اللفظين على معنى النبات، وقوله في لفظ (المخلاف)، هو: ((المخلاف، الكورة، بلغة أهل اليمن، ومخاليفها: كورها. والخليفة: من استخلف مكان من قبله))[72]، و((النَّزْمُ: شدَّةُ العضّ، والمِنْزَمُ: السِّنّ بلُغَةِ أهلِ اليَمَن))[73]، وقال كراع: ((يقال لِلسِّنِّ: الْمَيْدَقُ، والْمِنْزَمُ في لغة أهل اليمن))[74]، فنجد ففي النصوص إشارة إلى اختلاف اللفظين في اللغتين والاتفاق في المعنى، وقوله: ((البُرْت: الفأس بلغة اليمن، والبرت بلغتهم السكر الطبرزد))[75]، وقال ابن دريد: ((الخَصِين: الفأس الصَّغِير لُغَة يَمَانِية وَالْجمع الخصن))، فنلحظ في النصين الترادف بين الفأس في العبرية (والخصين)و(البرت) في اليمنية، إذ اتّفق المعنى في كلتا اللغتين على دلالة آلة الحرث، وقال ابن دريد في لفظ(البان): ((البان: شجر مَعْرُوف يسمّيه أهل الْيمن الشُّوع))[76]، وذكر مطهّر الأرياني أنّ (الشُّوع، والشُّوعَة والشُّويع) هو الكريه من الأطعمة الذي تعافه النفس، وفي الطباع(الشُّوعَة) و(الشُّويع) الصفات القبيحة المستنكرة، وحتى الأمور المعنوية، يقال: هذا من الأور الشّوعة[77]، ومن نصوص علماء العربية التي أشارت للترادف بين العربية وأخواتها أيضًا، قولهم في لفظ (القنابرى):(التُمَيْلَة) دويبَّة مثل الهرَّ في الحجاز، و(التُمْلُول)، هو(البرغست) عند العجم[78]، و(التُمْلُوْلُ) هو (القُنّابِرى) بالنَبَطِيَّة[79]، وقيل إنَّ (التُمْلُول)((هو الغُمْلُولُ والقنّابِرَى بالنَّبَطِيَّةِ))[80]، و(التُّمْلُول) ((يُؤْكَلُ، يُبَكِّرُ فِي أوّلِ الرَّبيع وأيّامِ الدِّفء. أَنْفَعُ شيءٍ للبَهَقِ والوَضَحِ، أَكْلاً وضِماداً بدُهْنِه فِي أيّامٍ يَسِيرة مُطْلِقٌ للبَطْنِ، صالِحٌ للمَعِدة والكَبِد، مُلائمٌ للمَحْرُورِ والمَبرُود، ومَكْبُوسُة مُشَهٍّ للطَّعام، ولكنّه يُولِّد السَّوداءَ، خاصَّةً مَا كُبِس مِنْهُ بالمِلح، والضِّمادُ بوَرقِه ينفَع مِن القُروح الخَبيثة، وينفَع من لَسعة الهَوامِّ كلِّها))[81]، فنلحظ من النصوص أعلاه إشارة تحقّق الترادف بين اللفظين(القنابرى) في النبطيّة و(التُملول) في العربية، وفي السريانية ورد لفظ(القنابرى) بصيغة (ܩܒܛܢܐ) بمعنى قنبير، وقافلي، وبقلة الغملول[82]، ومن أمثلة الترادف ما ذكره الأزهري في لفظ (الشّلحاء) قائلًا: ((الشَّلحاء: السيفُ بلُغة أهل الشَّحْر وهم بأقصى الْيمن، وروى أَبُو العَبَّاس عَن ابْن الْأَعرَابِي قَالَ: الشُّلْح: السيوف الحِدادُ. قلتُ: مَا أُرَى الشَّلْحاء والشلْحَ عَرَبِيَّة صَحِيحَة، وَكَذَلِكَ التشليح الَّذِي يتَكَلَّم بِهِ أهل السوَاد، سمعتهم يَقُولُونَ: شُلِّح فلَان إِذا خرج عَلَيْهِ قُطَّاع الطَّرِيق فسلبوه ثِيَابه وعَرَّوْه، وأحسِبُها نَبَطِيَّة))[83]، فنجد في النص إشارة على ترادف الشلحاء والسيف على معنى واحد وهو آلة الحرب، وفي الأوجارتية ورد اللفظ (šlh)بمعنى صبّ المعدن وبمعنى السلاح[84]، وفي لفظ (الكوسى) قال ابن سيده:

((ذهب كرَاع إِلَى أَنَّهَا جمع كِيسة وَعِنْدِي أَنَّهَا تَأْنِيث الأَكْيَس .....، بالنَّبَطِيَّة نُوَرْدَجةٌ تُتَّخذ من آسٍ وأغصانٍ خِلافٍ تُبْسَط ويُنَضَّدُ عَلَيْهَا الرَّياحينُ ثمَّ تُطوى))[85]، ففي النصّ إشارة على ترادف لفظ(الكوسى) في العربية مع (النوردجة) في النبطية على معنى النبات، وفي تفسيره للفظ (قلّام)، قال: ((القُلاّم - أشدّ المض رُطُوبَة ورقه شَبيه بورق الحُرف يَأْكُلهُ النَّاس وَقيل لَا هُوَ مثل الأشنان إِلَّا أَن شجر القُلاّم أعظم ويسمّى القاقُلّى بالنبطية))[86]، فقوله (ويسمى القاقُلّى بالنبطية) بيان لاختلاف اللفظين واتفاق المعنى بين اللغتين، وفي فصل الأدواء والأمراض، قال الخوارزمي: ((ومما يتصل بهذا الباب ذوات السموم منها: الجرادات وهي عقارب صغار تجر أذنابها وتكون ببلاد الخوز ويقال لها بالنبطية كروراً))[87]، ففي النصّ إشارة على تحقق الترادف بين العربية والنبطية في (الجرادات) و(كرور) للدلالة على معنى العقارب الصغار، وقوله في لفظي (الكيان) و(الطبع) إنّ: ((الكيان: الطبع بالسريانية وبه سمي كتاب سمع الكيان وهو بالسريانية: شمعا كيانا))[88]، ومن النصوص أيضًا ما قاله الفيروز آبادي: ((الهَدَسُ، محركةً: الآسُ، لغةُ أهلِ اليمنِ قاطِبَةً))[89]، وذكر الزبيدي أنّ ((هَرزق: هُوَ اسمٌ للحَبس.قَالَ: والمُهَرزَقُ: المَحْبُوسُ نَبَطِيَّةٌ تكلَّمَتْ بهَا العربُ، وَكَذَلِكَ المُحَرزَقُ بِالْحَاء))[90]، فنجد إشارة في النص على تحقّق الترادف بين اللفظين في العربية والنبطية على معنى المحبوس، وفي لفظ (القَبَاب) قال((القَبْقَابُ: النَّعْلُ من خشَبٍ فِي المشْرِق أَنه خَاصٌّ بلُغَةِ أَهْلِ الْيمن، نَقله شَيْخُنا. وَقيل: إِنهُ مُوَلَّدٌ لَا أَصل لَهُ فِي كَلَام العَرَب، وَذكر الخَفَاجِيُّ فِي الرَّيْحَانَة أَنَّه نَعل يُصْنَع من خَشَب، حدَثٌ بعد العَصْرِ الأَوّل، ولفظُه مُوَلَّد أَيْضاً، وَلم يُسْمع من العَرب))[91]، ونجد أيضاً إشارة على وقوع الترادف بين لفظي(القومس) و(الأمير) في قوله: ((القَوْمَسُ، كجَوْهَرٍ: الأَمِيرُ، بالنَّبَطِيَّة، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عَن ابنِ عبّادٍ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ المَلِكُ الشَّرِيفُ))[92].

الخاتمة:

1- بين البحث وجود ملامح لعلم الدلالة المقارن في نصوص اللغويين العرب القدامى ممّا يؤيد اطّلاعهم على اللغات المجاورة للعربية من أخواتها الساميات.

2- بين البحث أنّ هناك نصوصًا تشير إلى التأصيل المعجمي عند اللغويين العرب لبعض الألفاظ السامية، التي تعدّ المشترك السامي في علم الدلالة المقارن.

3-اطّلاع اللغويين العرب على بعض الألفاظ المشتركة لفظيًا بين العربية ولغة من أخواتها، الذي يمثّل ملمحًا
لجذور المشترك اللفظي المقارن في التراث العربي.

4-اطلاع اللغويين القدامى على الألفاظ المترادفة بين العربية ولغة من أخواتها.

الهوامش

[1] ينظر: جذور المنهج اللغوي في تراثنا العربي:201، صلاح كاظم داوود، مجلة كلية التربية للبنات/العدد السادس عشر-2022.
[2] ينظر: علم الدلالة المقارن: 45.
[3] ينظر: مقاييس اللغة (2/ 259)، مادة(دلّ).
[4] أساس البلاغة: (ص: 193).
[5] المفردات:(ص: 171)
[6] لسان العرب (11/ 249).
[7] التعريفات: (ص: 104) .
[8] علم الدلالة:11. أحمد مختار عمر- عالم الكتب -1998.

[9] ينظر: نشأة علم الدلالة عند العرب:119.
[10] ينظر: علم الدلالة: 147.
[11] ينظر: علم الدلالة المقارن:: 47.
[12] التطور النحوي:208.
[13] ينظر: علم الدلالة المقارن: 49.
[14] ينظر: قاموس اللغة الأكدية- العربية: 27.
[15] ينظر: علم الدلالة المقارن: 49.
[16] ينظر: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية:131
[17] ينظر: ظاهرة المدّ بين العربية والعبرية:264.
[18] ينظر: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية:199.
[19] ينظر: ظاهرة النبر بين العربية والعبرية:15.
[20] ينظر: فقه اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية: 568.
[21] ينظر: تركيب العطف بين المسندية والعربية بحث لساني مقارن:104.
[22] ينظر: فقه اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية:503.
[23] ينظر: قاموس الأكدية-العربية:37، فقه اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية:12.
[24] ينظر: مباحث لسانية في العبرية والسريانية والعربية:53.
[25] ينظر: معجم الأصول اللغوية المقارنة:45، قاموس سرياني عربي:29، المعجم السرياني المشكول تمًامًا والمقارن ساميًا:57/1.
[26] ينظر: علم الدلالة المقارن:188.
[27] ينظر: فقه العربية المقارن:55.
[28] ينظر: الفروق الدلالية للألفاظ المشتركة بين العربية والعبرية دراسة مقارنة:24.
[29] ينظر: اللغة العربية اليمنية القديمة دراسة تأصيلية: 145/144.
[30] ينظر: اللغة النبطية:300.
[31] ينظر: قاموس اللغة الأكدية- العربية: 421، مباحث لسانية في العبرية والسريانية والعربية:53.:49، أثر الساميات في اللغة العربية دراسة دلالية عجمية: 70.
[32] ينظر: علم الدلالة المقارن:276.
[33] ينظر: قاموس سرياني عربي:356.
[34] ينظر :المخصص:282/2.
[35] ينظر: المعجم المشكول تمامًا والمقارن ساميًا: 97/1.
[36] ينظر: An Imperial Aramaic Glossary 3:
[37] ينظر: قاموس عربي- عبري-عبري-عربي:442.
[38] ينظر: القاموس المندائي:20، المعجم المشكول تمامًا والمقارن ساميًا: 97/1.
[39] ينظر: الترادف في اللغات السامية: 106/105/104/103.
[40] ينظر: علم الدلالة المقارن:198/196.
[41] ينظر: علم الدلالة المقارن: 7.
[42] ينظر: فقه اللغة المقارن:
[43] ينظر: جذور المنهج المقارن في التراث العربي: 103.
[44] ينظر: الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم وأقوال المفسرين فيها: 36/35.
[45] العين : 40/3، مادة(شره).
[46] العين: 205/ 206، مادة(عزي).
[47] غريب الحديث لابن قتيبة: 342/2.
[48] المنتخب من كلام العرب لكراع: 667.
[49] جمهرة اللغة: 778/2.

[50] المخصص:339/2.
[51] ينظر: تاج العروس: 317/10، مادة(قحط).
[52] ينظر: جمهرة اللغة: 560/1، مادة(حمق).
[53] تهذيب اللغة: 248/10مادة(جدّ).
[54] العين: 350/5، مادة(كنث).
[55] ينظر: تهذيب اللغة: 104/1، ممادة (كنث).
[56] ينظر: قاموس سرياني عربي: 325.
[57] العين: 370/3، مادة(حوف).
[58] ينظر: جمهرة اللغة: 521/1، مادة(حوف).
[59] ينظر: اللغة الشحرية وعلاقتها وبالعربية الفصحى دراسة مقارنة:33.
[60] ينظر: العين: 202/4، مادة(خسف).
[61] العين:7/6/4، مادة(سهر).
[62] الجمهرة: 724/2/ مادة(سهر).
[63] ينظر: قاموس سرياني عربي: 447.
[64]العين: 203/1، مادة(عنك).
[65] ينظر: مقاييس اللغة: 165/14.
[66] مقاييس اللغة: 165/14، مادة(عنك).
[67] ينظر: مقاييس اللغة: 165/14، مادة(عنك)،
[68] معجم العين: 328/4.
[69] جمهرة اللغة: 128/1.
[70] ينظر :الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق:18-74.
[71] العين: /282/2،مادةقشعر).
[72] العين: 264/4، مادة(خلف).
[73] العين: 376/7، مادة(نزم).
[74] المنتخب من كلام العرب: 48.
[75] العين: 118/8، مادة(برت).
[76] الجمهرة:1028//2، مادة(شوع).
[77] ينظر: المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية:527.
[78] ينظر: العين: 128/8، مادة(تمل).
[79] ينظر: المحيط في اللغة: 442/9، مادة(تمل).
[80] المحكم والمحيم الأعظم: 79/14، مادة(تمل).
[81] ينظر: تاج العروس: 79/14، مادة(تمل)
[82] ينظر: قاموس سرياني عربي:629.
[83] تهذيب اللغة: 109/4 ، مادة(شلح).
[84] ينظر: فقه اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية:572
[85] المخصص: 250/3.
[86] المخصص: 250/3
[87] مفتاح العلوم: 250/3.
[88] مفتاح العلوم:178.
[89] القاموس المحيط: 581، مادة(هدس).
[90] تاج العروس: 22/27 ، مادة(هزرق).
[91] تاج العروس: 301/2)، مادة(قبب).
[92] تاج العروس: 426/8، مادة(قومس).

المصادر:
1-أثر الساميات في اللغة العربية دراسة دلالية عجمية: ميعاد مكي فيصل/دار قناديل-بغداد/.2023
2-أساس البلاغة: للزمخشري - ط الفكر (ص: 193).
3- تاج العروس: 19. تاج العروس من جواهر القاموس: تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)/المحقق: مجموعة من المحققين/ دار الهداية.
4-الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق: محمد نور الدين الجندي/ دار الفكر- دمشق/1997م.
5-التطور النحوي: رمضان عبد التواب/مكتبة الخانجي- القاهرة/الطبعة الثالثة/1417هـ 1994م.
6- التعريفات: (ص: 104) .الشريف الجرجاني (المتوفى: 816هـ)- -دار الكتب العلمية بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م
7- تهذيب اللغة: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)/المحقق: محمد عوض مرعب/دار إحياء التراث العربي – بيروت/الطبعة: الأولى، 2001م
8- جمهرة اللغة: بو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)/ المحقق: رمزي منير بعلبكي /الناشر: دار العلم للملايين – بيروت/الطبعة: الأولى، 1987م.
9- علم الدلالة المقارن: حازم علي كمال الدين/ مكتبة الآداب-القاهرة/2007م.
10- علم الدلالة: 147. احمد مختار عمر/ عالم الكتب-1998.
11- العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى: 170هـ)/المحقق: د مهدي المخزومي/ إبراهيم السامرائي الناشر: دار ومكتبة الهلال.
12- غريب الحديث لابن قتيبة: ابن قتيبة الدينوري (المتوفى: 276هـ)/المحقق: د. عبد الله الجبوري/الناشر: مطبعة العاني – بغداد/الطبعة: الأولى، 1397.
13- فقه اللغة العربية المقارن: رمزي منير بعلبكي/ دار العلم للملايين.
14- فقه اللهجات العربية من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية محمد بهجت/ دار الشمال –دمشق/.2001
15- قاموس اللغة الأكدية- العربية: علي ياسين الجبوري/دار الكتب الوطنية:2010م.
16-القاموس المحيط: الفيروزآبادى (المتوفى: 817هـ)/تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة/ بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي/ الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان/ الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005م.
17- القاموس المندائي: الشيخ خلف عبد ربه لفته، المهندس خالد كامل عوده/2004.
18- قاموس سرياني-عربي: المطران يعقوب اوجين منا مع ملحق للمطران روفائيل بيداويد/ أعادة كتابته وتدقيقه: زيتون صومي/2015م.
19- قاموس عربي- عبري-عبري-عربي: دافيد سجيف/ دار شوكن للنشر- القدس- وتل أبيب/.2008
20- لسان العرب: ابن منظور- دار صادر – بيروت-الطبعة: الثالثة - 1414 هـ
21- اللغة النبطية: يحيى عبابنة/دار الشروق/ عمان الأردن.
22- مباحث لسانية في العبرية والسريانية والعربية: ستار الفتلاوي/ دار قناديل/.2017
23- المحكم والمحيم الأعظم: ابن سيده المرسي (ت: 458هـ)/المحقق: عبد الحميد هنداوي/الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت/الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م
24- المخصص: ان سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)/المحقق: خليل إبراهم جفال/ الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م.
25- معجم الأصول اللغوية المقارنة سرياني – عربي :بنامين حدّاد / منشورات مجمع العلمي العراقي/2002م.
26- المعجم السرياني المشكول تمامًا والمقارن ساميًا: للأب الأستاذ الدكتور يوسف قوزي/مركز جبرائيل دنبو الثقافي، الرهبنة الأنطوانية الهرمزية الكلدانية/نينوى/برطلي/أربيل/عينكاوا/ 2019 .
27- المعجم اليمني في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية: : مطهّر على الإرياني/ دار الفكر- دمشق/الطبعة الأولى:1417-1996م.
28- معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية: حازم علي كمال الدين/ مكتبة الآداب- القاهرة/2008م.

29- مفتاح العلوم: الخوارزمي أبو يعقوب (المتوفى: 626هـ)/ تحقيق: نعيم زرزور/ الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان/ الطبعة: الثانية، 1407 هـ - 1987 م.
30- المفردات بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)المحقق: محمد سيد كيلاني/الناشر: دار المعرفة – لبنان.

31- مقاييس اللغة: أحمد بن فارس(المتوفى: 395هـ)/المحقق: عبد السلام محمد هارون/الناشر: دار الفكر/ 1979م.
32- المنتخب من كلام العرب لكراع: كراع النمل (المتوفى: بعد 309هـ)/المحقق: د محمد بن أحمد العمري/الناشر: جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)/الطبعة: الأولى/1989م .

An lmperial Aramaic Glossary , David G.k. Taylor/ Version 1.0 (Oxford, 12 - January 2011.

الدوريات:

1-الألفاظ الأعجمية في القرآن الكريم وأقوال المفسرين فيها: أ.د عمر عبد الوهاب محمود/ المؤتمر العلمي السادس والعشرون للعلوم الإنسانية والتربوية كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية3-4آيار2023، مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية/ عدد خاص(2).
2- الترادف في اللغات السامية: رسالة ماجستير للباحثة : ضحى يحيى خرمندة/بإشراف: أحمد رحيم هبو/جامعة حلب/كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة/قسم اللغة العربية/1423-2003م.
3- تركيب العطف بين النقوش المسندية واللغة العربية بحث لساني مقارن: أ.م. د عدي حسين علي/ الجامعة المستنصرية/ مجلة آداب المستنصرية/ العدد. 104./2023
4-جذور المنهج اللغوي في تراثنا العربي: أ. م.د صلاح كاظم داوود، مجلة كلية التربية للبنات/العدد السادس عشر- 2022.
5- ظاهرة المدّ بين العربية والعبرية: وسام محمد خلف، د. فراس فخري ميران/ الجامعة المستنصرية- مجلة كلية التربية/ العدد الثاني .2021
6- ظاهرة النبر بين العربية والعبرية: وسام محمد خلف، أ. م. د فراس فخري ميران/ الجامعة المستنصرية- مجلة كلية التربية- العدد الرابع.2021
7- الفروق الدلالية للألفاظ المشتركة بين العربية والعبرية دراسة مقارنة: رسالة ماجستير للباحث: جميل محمد يوسف/ بإشراف وحيد صفيّة/ جامعة دمشق-كليّة الآداب والعلم الإنسانية-قسم اللغة العربيّة/2016.
اللغة العربية اليمنية القديمة دراسة دلالية تأصيلية: رسالة ماجستير للباحثة: هيفين عبد الحنّان محمّد/ بإشراف الدكتور: محمد صالح الآلوسي-بالتعاون مع الأستاذ/الدكتور فايز الدّاية/ جامعة حلب-كليّة الآداب والعلو م الإنسانية- قسم اللغة لعربية/1438ه-2017م.
7- نشأة علم الدلالة عند العرب/ بشرى محمود الطيلوني السنكري/مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية/ المجلد: 4 – العدد6.

References:
An imperial Aramaic Glossary, David G.k. Taylor/ Version 1.0 (Oxford, 12 January 2011.
Arabic-Hebrew-Hebrew-Arabic Dictionary: David Segev / Schocken Publishing House - Jerusalem - and Tel Aviv / 2008.
Beirut / Edition: First, 1421 AH - 2000 AD

Comparative Arabic Philology: Ramzi Mounir Baalbaki/Dar al-Ilm Lil-Malayin.
Comparative Semantics: Khazem Kamal Al-Din / Library of Arts - Cairo / 2007 AD.
Crown of the Bride: 19. Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq al-Husseini, Al-Zubaidi (deceased: 1205 AH)/Al-Muhaqqiq: A group of investigators/Dar Al-Hidaya. Dedicated: Sayyida Al-Mursi (deceased: 458 AH) / Editor: Khalil Ibrahim Jaffal / Publisher: Arab Heritage House - Beirut Edition: First, 1417 AH 1996 AD.
Dictionary of future linguistic principles in Syriac - Arabic: Benjamin Haddad / Publications of the Iraqi Scientific Academy / 2002 AD.
Dictionary of the Akkadian-Arabic language: Ali Yassin al-Jubouri/National Book House: 2010 AD.
Dictionary of the Semitic Common Vocabulary in the Arabic Language: Hazem Kamal El-Din / Library of Arts - Cairo / 2008 AD.
Foreign words in the Holy Qur'an and the commentators' sayings about them: A. Omar Abdel Wahab Mahmoud/ The Twenty-Sixth Scientific Conference for Humanities and Educational Sciences, College of Basic Education/ Al-Mustansiriya University, May 3-4, 2023, Al-Mustansiriya Journal for Human Sciences/ Special Issue (2.(
Grammatical development: Ramadan Abdel Tawab / Al-Khanji Library - Cairo / third edition / 1417 AH - 1994 AD.
Jurisprudence of Arabic dialects from Akkadian and Canaanite to Sabaean and Adnanite, Muhammad Bahjat / Dar Al-Shamal - Damascus / 2001.
Language population: Abu Bakr Muhammad bin Al-Hasan bin Duraid Al-Azdi (deceased: 321 AH) / Editor: Ramzi Munir Baalbaki Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain - Beirut / Edition: First, 1987 AD .
Language Standards: Ahmed bin Faris (deceased: 395 AH) / Editor: Abdul Salam Muhammad Haroun / Publisher: Dar Al-Fikr / 1979 AD.
Linguistic Investigations in Hebrew, Syriac, and Arabic: Sattar Al-Fatlawi/Dar Qanadeel/2017.
Mandaean Dictionary: Sheikh Khalaf Abd Rabbuh Lafta, Engineer Khaled Kamel Odeh/2004.
Nabataean language: Yahya Ababneh/Dar Al-Shorouk/Amman, Jordan.

Ocean dictionary: Al-Fayrouzabadi (died: 817 AH) / Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation / Under the supervision of Muhammad Naeem Al-Arqsusi / Publisher: Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon / Edition: Eighth, 1426 AH - 2005 AD.
Refinement of the Language: Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH) / Editor: Muhammad Awad Merheb / Arab Heritage Revival House - Beirut / Edition: First, 2001 AD.
Selected from the Arabs' Words by Karaa: Karaa al-Naml (deceased: after 309 AH)/Reviewer: Dr. Muhammad bin Ahmed al-Amri/Publisher: Umm al-Qura University (Institute for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage)/Edition: First/1989AD.
Strange Talk by Ibn Qutaybah: Ibn Qutaybah al-Dinawari (died: 276 AH)/Reviewer: Dr. Abdullah Al-Jubouri / Publisher: Al-Ani Press - Baghdad / Edition: First, 1397.
Synonymy in Semitic languages: Master's thesis by researcher: Duha Yahya Kharmandah/supervised by: Ahmed Rahim Habo/University of Aleppo/Faculty of Arts and Human Sciences/Department of the Arabic Language/1423-2003 AD.
Syriac--Arabic dictionary: Bishop Yacoub Eugene Menna with an appendix by Bishop Raphael Bidawid/rewritten and revised: Zaytoun Soumi/2015 AD.
The ancient Yemeni Arabic language, an authentic semantic study: a master's thesis by the researcher: Hevin Abdul Hanan Muhammad / under the supervision of Dr.: Muhammad Saleh Al-Alusi - in cooperation with Professor / Dr. Fayez Al-Daya / University of Aleppo - Faculty of Arts and Humanities - Department of Arabic Language / 1438 AH - 2017 AD
The conjunction between Musnadī inscriptions and the Arabic language, comparative linguistic research: Adi Hussein Ali/Al-Mustansiriya University/Al-Mustansiriya Journal of Etiquette/No. 2023/104.
The effect of the Semitics in the Arabic language: A Persian semantic study: Mead Makki Faisal/Dar Qandil-Baghdad/2023.
The exact and comparative Syriac dictionary Samsi: by Professor Dr. Youssef Qawzi/Gabriel Denbo Cultural Center, Chaldean Antoine-Hormezi Order/Nineveh/Bartali/Erbil/Ainkawa/2019.
The Eye: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (deceased: 170 AH) / Investigator: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi / Ibrahim Al-Samarrai. Publisher: Al-Hilal House and Library.

The greatest arbitrator and protector: Ibn Sayyidah Al-Mursi (died: 458 AH) / Editor: Abdul Hamid Hindawi / Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya -
The Key to Science: Al-Khwarizmi Abu Yaqoub (deceased: 626 AH) / Edited by: Naeem Zarzour / Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon / Edition: Second, 1407 AH - 1987 AD.
The phenomenon of stress between Arabic and Hebrew: Wissam Muhammad Khalaf, Firas Fakhri Miran / Al-Mustansiriya University - Journal of the College of Education - Fourth Issue 2021.
The phenomenon of the flow between Arabic and Hebrew: Wissam Muhammad Khalaf, Firas Fakhri Miran / Al-Mustansiriya University - Journal of the College of Education / Second Issue 2021.
The Roots of the Linguistic Approach in Our Arab Heritage: 201, Salah Kazem Daoud, Journal of the College of Education for Girls/Issue Sixteen - 2022.
The semantic differences of common words between Arabic and Hebrew, a comparative study: Master's thesis by the researcher: Jamil Muhammad Youssef / supervised by Waheed Safiya / University of Damascus - Faculty of Humanities and Arts - Department of Arabic Language / 2016.
The Yemeni Dictionary of Language and Heritage on Special Vocabularies from the Yemeni Dialects: Mutahhar Ali Al-Eryani/Dar Al-Fikr - Damascus/First Edition: 1417-1996 AD.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 127) 2024, pp. 1065-1078

The Roots of Comparative Semantics in the Arab Heritage

Asst. Lect. Tagreed Aedan Haleot
Al-Mustansiriya University/College of Education،
Department of Arabic Language،

Abstract
This research presents the roots of comparative semantics in the Arab linguistic heritage, which is considered a modern science that searches for words and their meanings in the languages of one group. The meanings of words in the language are used as a part of the identity of the oldest meaning of the Semitic word. This science appeared after the emergence of comparative application in Sanskrit studies, until the exception of this science among the ancient Arabs, the study focuses on certain references that the ancients intended to root the words and explain their lexical significance. The study found synonymous words and verbal cognates between Arabic and the chosen languages, and the foreign and familiar words in Arabic, have contributed to the research in clarifying the nature of the search for what was mentioned in the writings of the ancient Arabs.

Keywords: Roots, science, semantics, comparative, heritage, Arabic.